

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم. اي قوم انتم؟ قال عبد الرحمن بن عوف - 00:00:00

كونوا كما امرنا الله عز وجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتbagضون او غير ذلك او غير ذلك ثم تنطلقون الى غير ذلك - 00:00:20

او غير ذلك ثم او قال غير ذلك. او غير ذلك ثم تنطلقون الى مساكين فتحملون بعضهم على رقاب بعض وفي الصحيحين عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا - 00:00:40

فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح من زهرة الدنيا وزينتها. فقال رجل او فيأتي الخير بالشر يا رسول الله. قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل ما شأنك - 00:01:06

رسول الله ولا يكلمك. قال ورأينا انه ينزل عليه. فافق يمسح عنه الرحماء وقال اين هذا السحر؟ يعني الارق. نعم وطال اين هذا السائل؟ وكأنه حمده؟ فقال انه لا يأتي الخير بالشر. وفي رواية - 00:01:26

قال اين السائل انفا؟ او خير هو؟ ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير. وان مما ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او حبطا او ينم او يلم ايه؟ نعم - 00:01:52

ما يقتل ما عندي مانع. اذا عندنا ملحقة. ايه. ولابد لابد من وجودها وانما وان مما ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت افاق يمسح عنه الرحداء وقال اين هذا السحر؟ الصحراء يعني العرق. نعم - 00:02:12

وقال اين هذا السائل؟ وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وفي رواية فقال اين السائل انفا؟ او خير هو؟ ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير. وان مما - 00:02:45

ينبت الربيع ما يقتل حبطا او حبطا او يلم او يلم نعم. ها لا يقتل ما عندي مانع يعني عندنا ملحقة ولابد لابد من وجودها وانما وان مما ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت - 00:03:05

حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس بالثنية عندك مشع الى اي نعم نشير؟ طيب في نسختين حتى انها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس ففلطت وباللت ثم ركعت - 00:03:36

وان هذا المال وان هذا الماء خضر حلو. ونعم. خضر. خضر حلو. ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

وانه من يأخذ بغير حقه كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة الله هذا الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي وقع. والانسان الذي يأخذ المال بغير حقه كالذى يأكل ولا يشرب - 00:04:23

ولذلك تجد اكثرا الناس نهمة في المال الحرام هم الذين اخذوهم من طريق الحرام. فإنه فان الله يجعل في قلوبهم نهم مهمة شديدة على اكتساب المال بشيء محروم لكن الذي يكتسبه بالمال الحال بالطريق الحال تجده مطمئنا - 00:04:44

غير ولهذا مثل الله الذين يأكلون الربا بماذا؟ بالذى يتخطبه الشيطان من يعني انهم يتصرفون تصرف المجانين. نعم وروى مسلم في صحيحه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:05:06

الدنيا حلوة خضرة وان الله سبحانه مستخلفكم فيها فینظر كيف تعملون فاتقوا انظروا كيف تعلمو فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان

اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة النساء معللاً باول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء

- 00:05:31

وهذا نظير ما سندكره من حديث معاوية عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما اهلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم يعني وصل الشعر يعني وصل الشعور وكثير ام مشابهات اهل الكتاب في اعيادهم وغيرها انما يدعوا اليها النساء - 00:06:01

وفي هذا التحذير من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاهماك في الدنيا وكذلك ابتغاء النساء لان النساء جمعن بين نقص الدين ونقص العقل واذا ترك الامر لهم فانه سيحصل - 00:06:31

من الشر والفساد ما لا تحمد عقباه وانظر الان الى النساء في البلاد التي لا تحترم المرأة يجعلها في منزلة الصورة مبتدلة مهانة. انظروا ماذا حصل من الشر والفساد هم الان يتمنون الخلاص مما هم فيه - 00:06:54

ولكن انى لهم التناوش من مكان بعيد. وقد استقر هذا في اعرافهم وفي بلادهم فالله ان الرسول حذر من النساء. واحبر ان اول فتنة في بني اسرائيل كانت في النساء تحذيرا من هذه - 00:07:13

نعم واما القوم كالذى خاضوا فروينا من حديث الثوري عن عبد الرحمن بن زياد ابن انعم الافريقي نعم؟ وغيره نعم وغيره. ما هي عندك فائدة؟ منين ياشيخ من حديث الثوري وغيره؟ لا ما عندي. لكن ولا اشار اليها في الاسفل - 00:07:32

ها؟ اذا اجعلوها نسخة تروينا من حديث الثوري وغيره عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي. نعم ايش نعم عن عبد الله ابن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:01

على امتى ما اتى على بني اسرائيل حذوا النعل بالنعل حتى اذا كان منهم من من اتى علانية كان في امتى من يصنع ذلك وان بني حتى ان كان سمه حتى ان كان فيها. في نسخة عند ايه - 00:08:38

يقول في الترمذى والفضائل مخطوطة يعني ان واذا الفرق بينهما ان اذا تكون المستقبل وان لا تختص بالمستقبل ليأتين على امتى ما اتى على بني اسرائيل حذو النار بالنعل حتى ان كان منهم من اتى - 00:09:02

امه علانية كان في امتى من يصنع ذلك. وان بني اسرائيل تفرقت على اثننتين وسبعين ملة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله - 00:09:32

طالما انا عليه اليوم واصحابي رواه ابو عيسى الترمذى وقال هذا حديث مفسر لا نعرفه الا من هذا حديثنا وقال هذا حديث غريب مفسر لا نعرفه الا من هذا الوجه. وهذا الافتراق مشهور عن النبي صلى الله - 00:09:52

عليه وسلم من حديث ابي هريرة وسعد ومعاوية وعمرو بن عوف وغيرهم وانما ذكرت حديث ابن عمرو لما فيه من ذكر المشابهة. فعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:15

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثننتين وسبعين فرقة عندكم انتم وانما ذكرت حديث ابن عمرو لما فيه من ذكر المشاہة والموجود في الاصل - 00:10:35

عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو؟ نعم نسخة من عمر لكن ها؟ قال وهو خطأ من الناس فيه. نعم صح نعم كيف؟ تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة نعم - 00:10:57

ها؟ مشكلة. نعم تفترق انك تفترق ولا افترق لا تفترق. ها؟ تفترق. تفترق؟ نعم قال لي عندنا اصح تفترق فعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:23

تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثننتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك. وتفترقهم وفي على ثلاث وسبعين فرقة رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى. وقال هذا حديث حسن صحيح - 00:11:49

عندما تفترق اليهود والنصح عندكم كله كلها تفترق ولا تفترق؟ ها و Ashton الفضل ها؟ تفترق هذا هو الصحيح انا عندي في اشار الى نسخة في دال تفترق تفترق؟ نعم طيب - 00:12:09

بعدين عشرة ايام نعم فاخيرا قوله وتفترق امتى وستفترق لا وتفترق امتى؟ تفترق؟ نعم ايش رأيك؟ اذا تفترق لا الاحسن الاحسن

في الاول تفرق اليهود لانه خبر عن شيء ماضي وفي الثاني بالنسبة للامة تفترض لانه خبر عن مستقبل. نعم - 00:12:30
الا حالة. ها ؟ يظهر انه اخطأ عندنا في احالة. قال ويحيل على اللفظ الاول احال على اللفظ سبحانه. يمكن. نعم. شوف في اصوات
يقرأون القرآن اي. اي نعم خبيث الصوت - 00:13:02